

جزء 62/سورة الحجرات/من آية 9 إلى آية 21

200 من 411 المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح من فوزان الفوزان المجالس في تفسير المفصل شرح الشيخ صالح بن فوزان الفوزان المجلس الثاني وفيه تفسير سورة الحجرات من الآية التاسعة إلى الآية الثانية عشرة. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - 00:00:00

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعثت احداهما على الآخر فقاتلوا التي تبغي حتى تفي فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون - 00:00:25
يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم عساه ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء العسae ان يكن ولا تلمزوا انفسكم ولا تنابزوا بالالقاب ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون - 00:01:19

يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من الظن ان بعض الظن اثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضا ایحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه واتقوا الله ان الله تواب رحيم - 00:02:10

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ولا تزال الآيات الكريمة تتواصل في تربية المسلمين وتعذيب اخلاقهم بما في ذلك من - 00:02:51

وسائل الالفة والمحبة بين المسلمين قال تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين قال تعالى يا ايها الذين امنوا وقال تعالى وان خائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بعثت احداهما على الآخر - 00:03:30
فقاتلوا التي تبغي حتى تفي الى امر الله ذكر في هذه الآية والآيات التي بعدها الاسباب التي تفرق بين المسلمين وذكر علاجها سبحانه وتعالى وذكر لكل سبب علاجه وبهذا يحصل الوئام والالفة والمحبة - 00:04:07

واجتماع الكلمة بين الراعي والرعية وبين المسلمين بعضهم مع بعض وان طائفتان قائدة هي الجماعة او الفرقه وقد تطلق الطائفة ويراد بها الواحد ولكن المراد هنا صدقة الجماعة وان طائفتان - 00:04:51

من المؤمنين من المؤمنين اقتتلوا فيما بينهم بالسلاح قتلوا بالسلاح وحمل بعضهم على بعض السلاح العلاج في هذه القضية اصلحوا بينهم يبادر بالاصلاح بينهما والاصلاح تسوية النزاع. تسوية النزاع. بين المختلفين - 00:05:32

على طريق التراضي بينهم فاذا تراضوا ورضوا بالصلاح الحمد لله انتهت المشكلة والاصلاح ضد الافساد اصلحوا بينهما اصلاح ضد الافساد فدل على ان تقاطلهم افساد وان تسوية النزاع ومنع الاقتتال بين المسلمين انه اصلاح - 00:06:26
فاصلحوا بينهما هذا خطاب لوزارة الامور وللعلماء ولأفراد المسلمين وللعلماء من المسلمين واصحاب الرأي والمشورة كل يسعى بالاصلاح حتى بين الاثنين حصل خصم بين الاثنين يشرع الاصلاح بينهما فكيف اذا كان - 00:07:07

الخصام بين طائفتين بجماعتين ومن المؤمنين فان الامر يتأكد والاصلاح فوائد عظيمة واجرها عظيم. قال تعالى لا خير في كثير من نجواها الا من امر بصدقه او معروف او اصلاح بين الناس - 00:07:43
ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضات الله فسوف نؤتيه اجرا عظيما قال تعالى والصلح خير قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا احل حراما لو حرم حلال - 00:08:11

فاصلحوا بينهما هذا امر للوجوب ولا نقف متفرجين على ما يقع بين المسلمين من خصام وقتل وسوء تفاهم بل يجب ان تتدخل بيده تبارك الخطر الذي ينجم عن الاختلاف ولهذا لما يشقت - [00:08:39](#)

طائفة الخارج في عهد امير المؤمنين خليفة الرابع علي بن ابي طالب رضي الله عنه لما انشقوا خرجوا عليه ينحاز صاروا يهددون المسلمين امير المؤمنين علي ابن ابي طالب ارسل اليهم - [00:09:18](#)

ابن عممه حبر الامة الله ابن عباس رضي الله عنهما ارسله اليهم في معسكرهم فناظرهم رضي الله عنه مستعرظ شبهاتهم ورد عليها برد مقنع فرجع منهم اربعة الاف رجعوا الى الحق - [00:09:51](#)

وبقيت بقى اكثراهم على ضاله عند ذلك قاتلهم امير المؤمنين عملا بهذه الاية الخطوة الاولى الاصلاح الخطوة الثانية القتال. اذا لم يجدي الاصلاح فان بعثت احداها على الاخرى تعيت ولن تقبل - [00:10:29](#)

الاصلاح واستمرت في غيرها فقاتلوا التي تبغي قاتلوا هذا خطاب لولي الامر والمسلمين معه ان يقاتلوا الفئة الباغية الفئة الباغية كما لشرها عن المسلمين قاتلوا التي تبني حتى تفيء اي ترجع الى الصواب الى امر الله الى الكتاب والسنة - [00:11:03](#)

فاما فائت ورجعت منها القتال هنا بقدر الحاجة فاما انتهت المهمة يكف عن قاتلهم فلا يجهز على جريتهم ولا تغنم اموالهم ولا تسبى نسائهم ولا يطلب هاربهم - [00:11:44](#)

لا يفرز هاربهم كما يفعل هذا مع الكفار لان هؤلاء مسلمون واما قاتلناهم لعرض عارض فاما زال العارض انتهى القتال قاتل التي تبغي حتى تفيء الى امر الله اي ترجع - [00:12:15](#)

اما فائت ورجل السلاح فانه ينتهي القتال ولا يستمر فيه فاما فائت ورجعت فاصلحوا بينهما بالعدل اصلحوا بينهما للعدل اذا ترتب على الكتاب الذي دار بين الفئة العادلة والفئة الباغية ترتب عليه - [00:12:44](#)

اضرار فانه يصلح تصلاح اثار القتال مترتبة عليه تصلاح بالعدل بين الطائفتين فدل على ان الصلح لابد ان يكون بالعدل لا يكون ما هو حي اذا فالصلح اشتربطا فيه شرطا اولا ان يكون بالعدل - [00:13:17](#)

دون انجاز الى فئة دون فئة وثانيا ان يكون بالتراضي بين الطرفين اصلحوا بينهما بالعدل. لا بالهوى والحيث مع احدى الطائفتين واقسط ايعجلوا تأكيد لقوله اصلحوا بينهما بالعبد اقصدوا هو معنى العدل اي - [00:13:47](#)

اعدوا هذا من باب التأكيد من باب التأكيد بان يكون الصلح عادلا دون تحيز او عاطفة مع بعض اقصد والاقساط معناه العدل اما القصد فمعناه جعل الظلم الثالثي قصد الفعل الثالثي يعني جار وظلم - [00:14:24](#)

اما القاسطون فكانوا لجهنم حطب اما الاقساط الرباعي المزيد فان معناه العدل المقسطون على منابر من نور كما جاء في الحديث في روایة على منابر من لؤلؤ يوم القيمة الذين يعدلون في - [00:15:09](#)

تعليهم وما ولوا فالمحسرون لهم اجر عظيم ولهذا قال ان الله يحب المحسنين هذا فيه وصف الله جل وعلا بأنه يحب اهل الطاعات واهل الانصاف والعدل يحبهم سبحانه وتعالى - [00:15:38](#)

وفي مفهوم ذلك ان الله يذهب غير المحسنين وهم الظلمة وهم الظالمون يبغضهم سبحانه وتعالى ان الله يحب المحسنين اي العادلين. وعرفنا الفرق بين المقسط والقاسط علينا المقسط الى الرباعي والقاسط الى الثالثي بينهما فرق عظيم - [00:16:05](#)

ان الله يحب المحسنين فدل على محبة الله جل وعلا دل على محبة الله جل جل وعلا بالعدل والانصاف واهل العدل والانصاف وعلى بغض الله لاهل الجور والظلم ودللت الاية الكريمة على مسألة عظيمة - [00:16:38](#)

وهي ان مرتكب الكبيرة من المؤمنين لا يكفر تكفي بالكبيرة التي دون الشرك بالله انه لا يكفر وقتل النفس لا شك انه كبيرة من كبائر الذنوب بل هو كبيرة غليظة - [00:17:13](#)

ومع هذا لم يحكم على هؤلاء بالكفر قائدتان من المؤمنين حكم انهم من المؤمنين ليسوا من الكافرين طيبتان من المؤمنين اقتتلوا فدل على ان القتل قتل المؤمن بغير حق وان كانت جريمة - [00:17:36](#)

كبيرة غليظة الا انه لا يخرج صاحبه اذا قال ملة لكنه ينقص ايمانا وهذا مذهب اهل السنة والجماعة وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا

فسماهم مؤمنين يا قومهم يقتتلون ودلت الاية على وجوب العدل - 00:18:06

في الحكم بين الناس والاصلاح بين الناس وعدم تحيز وعدم المحاباة لاحد الخصمين وان يكون الدافع للمصلح هو تسوية النزاع وتسوية النزاع دل على وجوب العدل واقصدوا ان الله دل على وصف الله جل وعلا بانه يحب - 00:18:35

وانه يبغضك وانه يكره وانه يغضب وانه يسخط الافعال من افعال الله جل وعلا تليق بجلاله. وليس كصفات المخلوقين كما هو معلوم دلت الاية الكريمة على الاهتمام بشؤون المسلمين وانه يجب على - 00:19:23

المسلمين ان يصلحوا بين المتنازعين والمتقاتلين والمختلفين ان يصلحوا بينهم ولهذا جعل الله لي اه الغارمين جعل الله للغافمين في الاصلاح نصيبا من الزكاة ولو كانوا اغنياء من مصالح الزكاة - 00:19:51

الغالبين والغارم على قسمين غانم لاصلاح ذات البين خالد وهو ما يسمى الغارم لغيره فهذا يعطى من الزكاة ولو كان غنيا لان مجحف الغرامة بماله اذا تحمل حمالة لاجل يصلاح بين الناس انه لا يترك تحملها وحده - 00:20:22

بل يعan عليه اما الثاني النوع الثاني هو الغريمي نفسه هو المدين المجبئي المعسر فهذا ما يعطى الا اذا كان فقيرا لا يقدر على السداد اما اذا كان مدينا يقدر على السداد هذا لا يستحق الزكاة - 00:20:48

ثم قال جل وعلا انما المؤمنون اخوة انما المؤمنون اخوة هذا يدل على ما دلت عليه الاية السابقة ان الكبيرة لا تخرج المسلم من الايمان ما دامت انها دون الشرك - 00:21:09

الكفر بالله عز وجل هل سماهم اخوة مع قولهم يتقاولون وقال في سورة البقرة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعندي بالعندي فمن عفي له من أخيه شيء - 00:21:35

اوتي له من أخيه شيء فسمى القتيل اخا للقاتل فإذا عفي للقاتل عن شيء من دم أخيه فاتباع بالمعروف واداء اليه باحسان فسماهم اخوة مع كون احدهم قاتلا والآخر مقتولا - 00:22:06

دل على ان الكبيرة التي دون الشرك لا تخرج المؤمن من الايمان لكنها تنقص ايمانه. لا تخرج المؤمن من الايمان خلافا للخارج والمعتزلة لكنها تنقص ايمانهم خلافا للمرجنة الذين يرون ان الكبار لا تنقص الايمان - 00:22:34

فهذا هو مذهب اهل السنة والله الحمد وهو المذهب الوسط انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم بموجب العقوبة اصلاحوا بين اخويكم اذا حصل سوء تفاهم بين الاخوة نسعوا في الاصلاح - 00:23:03

والمؤمنون اخوة سواء كانوا متعاصرين او كان بعضهم متاخر والثاء والاول متقدم حتى في اول الخلق المؤمنون اخوة من اول الدنيا الى اخره وسواء كانوا في بلد واحد او في بلدان متفرقة - 00:23:32

المؤمنون اخوة وهذا قال في الاية الاخرى في وصف الصحابة ربنا اغفر لنا ولاحواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا فاصلحوا بين اخويكم - 00:23:56

انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله اتقوا الله بفعل اوامرها وتركه لوعيه لعلمكم ترحمون لعلمكم يعني رجاء رجاء ان تناولوا رحمة الله سبحانه وتعالى فرحمة الله انما تناول - 00:24:26

بالتفوى انما تناول بالتفوى. وهي ان تفعل ما امرك الله به وان ترك ما نهاك الله عنه طمعا في ثوابه وخوفا من عقابه على نور من الله عز وجل هذه هي التقوى سميت تقوى لانها تقي من عذاب الله ومن غضب الله - 00:24:56

من عذابه ومن غضبه واتقوا الله لعلمكم ترحمون. اي رجاء ان تناولوا رحمة الله سبحانه وتعالى فدل على على وصف الله جل وعلا بالرحمة ومن اسمائه الرحمن الرحيم الشفاء من صفات الله جل وعلا - 00:25:26

وهي الرحمة واسمه الرحمن الرحيم اتقوا الله لعلمكم فارحموني ودل على ان الرحمة رحمة الله انما تناول بأسبابها وهي تقوى الله جل وعلا ثم قال جل وعلا يا ايها الذين امنوا لا يصرخ - 00:25:57

قوم من قوم لما انهى من اكبر ما يفرق بين المسلمين وهو الاقتتال انتقل الى نوع اخر من انواع الاسباب المفرقة بين المسلمين وهي السخرية بعضهم من بعض - 00:26:29

يا ايها الذين امنوا لا يسخر قوم من قوم ناداه باسم الايمان مما يدل على ان المؤمن لا يليق به ان يسخر من أخيه. وان كان اقل منه مرتبة او اقل منه - 00:26:53

مكانة او اقل منه هيئة اي اخطر منه فانه لا يسخر منه لانه مؤمن والمؤمن كريم على الله جل وعلا ورب اشعت اغبر مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره - 00:27:19

العبرة ليست بالظاهر وانما العبرة بتقوى الله سبحانه وتعالى لا يسخر قوم منكم والسخرية هي التنقص لل المسلمين لا يسخر قوم من قوم عسى ان يكونوا خيرا منهم. عسى ان يكون المسحور منهم خيرا من الساحرين. كما في الحديث رب اشعت افضل - 00:27:42

مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابرهم فربما يكون المسحور منه افضل من الساحر عسى ان يكونوا خيرا منه ولا نساء من نساء ولا نساء من نساء لما ذكر الرجال دل على ان القوم اسم للرجال ولا تدخل فيه النساء - 00:28:19

ولهذا يقول الشاعر ولا ادري ولست بخال ادري فقومبني فلان ام نساء فقوم ام نساء دل على الفرق بين النساء والقوم يطلق على الرجال النساء لا يقال لهن قوم - 00:28:50

ولا نساوي النساء. لا تسخر المرأة من اختها المسلمة عسى ان يكون خيرا منهم عسى ان يكون من النساء المسحور منهم خير من الساحرات اليست الامور بالظاهر ولا بنظريات الناس - 00:29:15

وانما الامور ل Maher القلوب من خوف الله وخشيتها ومحبته وطاعته هذا المعتبر ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم وانما ينظر الى قلوبكم واعمالكم ولا نساء من نساء عسى ان يكن - 00:29:40

خيرا منهن. وكذلك لا يسخر الرجل من المرأة ولا تسخر المرأة من الرجل لان الاية انما المؤمنون اخوة رجالا ونساء هم اخوة في الاسلام ثم قال جل وعلا ولا تلمزوا - 00:30:09

انفسكم اللمز هو التنقص اللمز هو التنفس ويكون بالقول اما الهمزها هو بالفعل ولهذا قال جل وعلا ويل لكل همسة لومزة فالهمز يكون العزم يكون بالفعل واما اللمز فيكون بالقول والتنقص - 00:30:34

ولا تلمزوا انفسكم هل معناه ان الانسان لا يلمس نفسه مهما حدث يلمس نفسه زين ان الانسان يلمس نفسه ويحتقر نفسه. هذا طيب ولا يفحى نفسه ويعظم نفسه. ليس هذا هو المراد. لا تلمزوا انفسكم لا يلمس بعضكم بعضا - 00:31:05

لان المؤمنين كالنفس الواحدة المؤمنون كالنفس الواحدة. فإذا لمست اخاك فقد لمجت نفسك لمست نفسك ولا تلمزوا انفسكم اي لا يلمس بعضهم لان المسلمين كالنفس الواحدة يظل المسلمين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل - 00:31:27

الجسد الواحد المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ولا تلمزوا انفسكم ولا تناذروا بالألقاب. كل هذه اسباب للنكرة والتفرقة قضى عليها القرآن عليها معالجة ولا تناذروا بالألقاب واللقب هو ما اشعر بمدح - 00:31:58

او ذم اللقب قد يكون يشعر بالمدح ان تقول الكريم الفاضل آآ السمع الجود يقتضي المدح او الذم يقول البخيل الشحاج الجاهل الى غير ذلك من التنقصات لا تناذروا بالألقاب - 00:32:33

الالفاظ السيئة التي يكرهها اخوك الا تلمزه بلقب سيء ها هو النهار بلقب في بعيي في جسمه بعيي في جسمه وتنقصه من اجل ذلك فان هذا لا يجوز ولا تناذروا - 00:32:58

للألقاب يا ليت طلبة العلم الان يتبنؤون لهذا لأنهم وقع بعضهم في بعض باللمز والتناذز بالألقاب تلمس العبارات على باب. والتحيزات والانقسامات فهذا مما حذر الله جل وعلا منه في هذه الآيات الناس عموما وطلبة العلم خصوصا - 00:33:32

فيجب عليهم ان يتركوا هذه الامور لأنهم اخوة ولأن عود احدهم عيب للجميع اذا عبت طالب علمت طلبة العلم كلها اذا اعدت عالما من العلماء اعدت العلماء كلهم فيجب احترام المؤمن حتى ولو لم يكن عالما - 00:34:10

يجب احترامه وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حرمة المسلم اعظم عند الله من حرمة الكعبة شاء في الحديث ان حرمة المؤمن عند الله اعظم من حرمة الكعبة المشرفة - 00:34:35

هيدل هذا على انه لا يجوز تلخص المسلمين ولمزهم بالألقاب ولا تناذروا بالألقاب ثم قال جل وعلا بئس الاسم الفسوق بئس الاسم وهو التناذر بالألقاب الفسوق وهو الخروج عن طاعة الله لأن هذا خروج عن طاعة الله. الله امرك باحترام - 00:34:57

اخوانك خرجت على هذا فنبذتهم بالألقاب التي يكرهونها ولا تناذروا بالألقاب بئس الاسم الفسوق بعد اليمان. بئس الاسم ما هو الاسم؟ الفسوق بعد اليمان هذا اسم سيء ادلة ولهذا جاء في الحديث - 00:35:29

قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق قتال ومن كفر يعني كفر اصغر ما هو من كفر المخرجين الملة وسبابه فسوق فساد المسلم فسوق كما في هذه الآية وكما في الحديث بئس الاسم والفسوق - 00:35:55

بعد اليمان ثم قال جل وعلا ومن لم يتتب من هذه الخصال السيئة فاولئك هم الظالمون لذاتهم لنفسهم والظالمون لغيرهم لأن الظلم هو وضع الشيء في غير موضعه وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام - 00:36:16

دين بين العبد وبين ربه هو الشرك أن العبد اظلم عظيم وظلم العبد لنفسه بالمعاصي والسيئات فإنه إذا عصى الله فقد ظلم نفسه. لأنه عرّفها للعقوبة وإذا اطاع الله فقد اكرم نفسه - 00:36:42

حيث عرضها للصواب. والثالث ظلم العباد بعضهم مع بعض وهو المراد هنا ظلم العباد ومن لم يتتب من السخرية والتناذر بالألقاب وغير ذلك من أسباب التفرقة بين المسلمين فاولئك هم الظالمون - 00:37:04

فالظلم ودل على أن من السخرية والغيبة والنميمة والسب والشتم فإن الله يتوب عليه فيما بينه وبين الله لكن حق المخلوق لابد أن يسمح به فكيف يتوب النمام والمفتاح واللماز والمتمسخر؟ كيف يتوب - 00:37:41

وهو قد ظلم الناس قالوا يستسمح منهم تحل منه يتخل منهم ويطلب منهم المسامحة من لا يأخذ من حسناته يوم القيمة تحل منهم اليوم أوردوا على هذا اشكالاً وهو أنه لو ذكر له ذلك - 00:38:15

ربما زادهم غضباً عليهم قالوا إذا كان يخشى أنه أخباره لهم أو أنهم ميتين أيضاً ميتون أو أحياناً لكن إذا أخبرهم تسوء العشرة بينهم قالوا لا يخبرهم ولكن يدعوه لهم - 00:38:40

يدعوا لهم ويثنى عليهم في المجالس التي اغتابهم أو سخر منهم أو لمزهم فيها يثنى عليهم ويدعوا لهم ويكون بذلك قد تاب إلى الله سبحانه وتعالى فتوبته من حقوقهم أما بآن يستصلاح منهم أن أمكن - 00:39:06

أو بآن يدعوا لهم ويثنى عليهم في المجالس التي لم هم فيها أو تناولهم أو تناولهم فيها وجاء في الحديث أن أنه يجب على من حضر المجلس الذي يغتاب فيه أو يلم فيه أو يتمسخر فيه أنه يجب عليه أن ينكر - 00:39:28

أنه يجب عليه أن ينكر ذلك وفي الحديث من ذب عن عوز أخيه أو من كف عن عرض أخيه كف الله عن وجهه النار يوم القيمة فيجب على المسلم أنه - 00:39:55

إذا حضر مجلساً فيه غيبة ونميمة وفيه تمسخر بالذات ونبذ بالألقاب وطلبة العلم والعلماء ان يرد عن اعراض اخوانه وان ينصح هذا الرجل فلما تكلم المنافقون في الرسول صلى الله عليه وسلم واصحابه - 00:40:11

قالوا ما رأينا مثل قرائنا هؤلاء ارغل بطنوا واكذب السنّا واجباً عند اللقاء كان في المجلس شاب قالوا له عاصم بن مالك فانكر وقال كذبت ولكنك منافق ليخبرن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:40:37

فدل على أنه لا يجوز السكوت يجلس الإنسان ويسمع للغيبة ونميمة والتنفس الناس والعلماء بالذات أو طلبة العلم ويُسكت فلا بد أن ينكر وينصح ويجب عن اعراض اخوانه لأن اعراض اخوانك مثل عرضك - 00:41:02

كما لا ترضى أن عرضك متناول كيف متناول؟ ترضى أن متناول عرض أخيك وانت جالس ومن لم يتتب فاولئك هم الظالمون ثم قال جل وعلا يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن. شف - 00:41:27

هذا سبب آخر. وهو اساءة الظن بالمؤمنين اساءة الظن بالمؤمنين تحمل على الفساد وعلى على على التفرق الاصل في المسلم العدالة العسل في المسلم العدالة ولا يجوز لك أن تسيء به الظن. بمجرد - 00:41:54

انك تسمع الكلام فيه او فاسمع للنماميين والمفتاحيين او انك حاك في نفسك شيء بالنسبة لأخيك فلا فلا تعمل بهذا اجتنبوا كثيراً من

الظن كثيرا من الظن. والظن هو احتمال امرین - 00:42:25

احدهما ارجح من الآخر اما الشك فهو تردد بين امرین لا مرجح لاحدهما على الآخر اجتنبوا كثيرا من الظن لماذا؟ ان بعض الظن شف نهى عن الكثير من الظن لأن بعضه - 00:42:53

لأن بعضه اثم فهذا فيه الاحتياط أن الإنسان يحتاط لدينه وليه ولـي عرضه حرمـات المسلمين ان بـاب الـظن اـثم اي يـسبـبـ الـاثـمـ منـ اللهـ سبحانـهـ وـتـعـالـىـ. فيـجـتـنـبـ الـكـثـيرـ منـ الـظـنـ - 00:43:16

خشـيةـ منـ الـوقـوعـ فيـ القـلـيلـ منهـ فـهـذـاـ فيـهـ الـاحـتـيـاطـ. فيـ اـمـورـ الدـيـنـ اـجـتـنـبـواـ كـثـيـرـاـ منـ الـظـنـ انـ بـعـضـ الـظـنـ اـثـمـ هـذـاـ فيـهـ دـلـيـلـ عـلـىـ انـ الـاـصـلـ فيـ الـمـسـلـمـ الـعـدـالـةـ هوـ الـخـيـرـ - 00:43:46

ولـاـ يـسـاءـ بـهـاـ الـظـنـ مـاـ لـمـ يـظـهـرـ مـنـهـ شـيـءـ فـاـذـاـ رـأـيـ مـنـهـ شـيـءـ فـلـاـ تـسـبـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ اوـ تـتـنـاقـصـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ بـلـ كـمـاـ سـبـقـ اـنـكـ تـناـصـحـهـ فـيـمـاـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ - 00:44:11

اماـ الـكـلامـ فيـ الـمـجـالـسـ فـهـذـاـ زـيـادـةـ شـرـطـ وـتـفـرـقـةـ بـيـنـ النـاسـ وـلـاـ سـيـمـاـ اـسـاعـةـ الـظـنـ بـوـلـاـةـ اـمـورـ الـمـسـلـمـينـ وـبـالـعـلـمـ وـبـطـلـبـةـ الـعـلـمـ وـبـافـرـادـ الـمـسـلـمـينـ لـاـ تـسـيـءـ الـظـنـ بـهـمـ لـاـ تـسـيـءـ الـظـنـ بـهـمـ بـلـ اـحـمـلـهـمـ عـلـىـ الـخـيـرـ - 00:44:31

احـمـلـهـمـ عـلـىـ الـخـيـرـ وـكـانـ يـحـصـلـ مـنـهـ بـعـضـ الشـيـءـ اـحـدـ تـبـيـعـ كـلـ اـنـسـانـ؟ اـنـتـ هـلـ اـنـتـ سـلـيـمـ؟ فـكـرـ فـيـ نـفـسـكـ اـنـتـ اـنـصـتـ مـنـ نـفـسـكـ هـلـ اـنـتـ سـلـيـمـ مـئـةـ بـالـمـئـةـ حـتـىـ تـتـنـقـصـ الـاـخـرـيـنـ اـبـدـاـ بـنـفـسـكـ - 00:45:02

ابـدـاـ بـنـفـسـكـ اـبـدـاـ بـنـفـسـكـ فـانـهـاـ عـنـ غـيـرـهاـ فـاـذـاـ اـنـتـهـ عـنـهـ فـاـنـتـ حـكـيـمـ اـنـتـ حـكـيـمـ لـاـ تـسـيـءـ الـظـنـ بـاـخـوـانـكـ الـمـسـلـمـينـ عـمـومـاـ وـالـخـواـصـ مـنـهـمـ وـهـمـ وـلـاـ الـاـمـورـ وـالـعـلـمـ وـطـلـبـةـ الـعـلـمـ خـصـوـصـاـ لـاـنـ هـذـاـ يـحـدـثـ - 00:45:22

مـفـاسـدـ فـيـ الـمـجـتمـعـ اـجـتـنـبـواـ كـثـيـرـاـ منـ الـظـنـ اـنـ بـعـضـ الـظـنـ اـسـمـ وـلـاـ تـجـسـسـواـ. هـذـاـ سـبـبـ اـخـرـ بـالـافـسـادـ بـيـنـ النـاسـ وـهـوـ التـجـسـسـ عـلـىـ النـاسـ بـمـعـنـىـ تـلـمـسـ عـشـراتـهـمـ وـالـبـحـثـ عـنـ عـثـرـاتـهـمـ لـاـ تـبـحـثـ يـاـ اـخـيـ عـنـ عـورـاتـ النـاسـ - 00:45:52

لـاـ تـبـحـثـ عـنـ عـورـاتـ النـاسـ عـلـيـكـ بـنـفـسـكـ وـعـورـاتـ نـفـسـكـ وـلـهـذـاـ يـقـولـ الـاـمـامـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللـهـ اـذـاـ كـتـتـ اـهـ اـذـاـ كـتـتـ تـرـجـوـ اـنـ تـعـيـشـ سـلـيـمـاـ مـنـ الـاـذـىـ حـظـكـ مـوـفـورـ لـسـانـكـ فـاحـفـظـهـ لـاـ تـذـكـرـ بـهـ عـورـةـ اـمـرـىـ - 00:46:20

فـكـلـ ثـائـرـاتـ وـلـلـنـاسـ السـنـ كـلـكـ عـورـاتـ وـلـلـنـاسـ اـنـصـرـوـاـ اـحـفـظـ نـفـسـكـ وـلـاـ تـبـيـعـ عـورـاتـ النـاسـ وـتـبـحـثـ عـنـهـاـ وـالـمـسـتـوـرـةـ فـيـ التـجـسـسـ هـوـ الـبـحـثـ عـنـ عـورـاتـ الـمـسـلـمـينـ وـزـلـاتـهـمـ وـسـقـطـاتـهـمـ النـاسـ حـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ - 00:46:54

حـسـابـهـمـ عـلـىـ اللـهـ وـلـاـ يـمـنـعـ هـذـاـ اـذـرـتـ عـلـىـ خـطاـ اوـ المـخـالـفةـ اـنـ تـبـهـ اـخـاـكـ فـيـمـاـ بـيـنـكـ وـبـيـنـهـ بـالـمـناـصـحـ اـمـاـ اـنـ تـتـفـكـيـ فـيـ عـرـضـهـ فـيـ الـمـجـالـسـ فـهـذـاـ جـرـيـمـةـ عـظـيمـةـ وـلـاـ تـجـسـسـواـ - 00:47:26

لـكـنـ التـجـسـسـ الـذـيـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ الـمـصـلـحةـ فـرـجـالـ الحـسـبـةـ وـرـجـالـ الـاـمـنـ اـذـاـ كـانـ هـنـاكـ عـصـابـاتـ سـيـئـةـ وـهـنـاكـ بـيـوـتـ دـعـارـةـ اـهـ لـابـدـ اـنـهـمـ يـتـجـسـسـوـنـ عـلـىـ عـلـىـ هـذـهـ الـاـمـاـكـنـ لـابـدـ اـنـ يـرـاقـبـوـهـاـ - 00:47:53

لـاجـلـ وـقـاـيـةـ الـمـسـلـمـينـ مـنـ شـرـهـاـ فـاـذـاـ كـانـ التـجـسـسـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ مـصـالـحـ اـعـظـمـ وـاـكـثـرـ فـانـهـ جـائزـ اـمـاـ اـذـاـ كـانـ التـجـسـسـ لـاـ يـتـرـتـبـ عـلـيـهـ الـاـمـلـ اوـ مـصـالـحـ قـلـيـلـةـ فـانـهـ حـرـامـ فـانـهـ حـرـامـ - 00:48:23

قـالـوـاـ مـاـ فـرـقـ بـيـنـ التـجـسـسـ وـالـتـحـسـسـ اـنـ التـجـسـسـ يـكـوـنـ فـيـ الـخـيـرـ وـاـمـاـ التـجـسـسـ فـيـكـوـنـ فـيـ الـشـرـ. وـلـهـذـاـ قـالـ يـعـقـوبـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـبـنـيـهـ يـاـ بـنـيـ اـذـهـبـوـاـ فـتـحـسـسـوـاـ لـيـوـسـفـ وـاـخـيـهـ وـلـاـ تـيـأسـوـاـ مـنـ رـوـحـ اللـهـ - 00:48:49

تـحـسـسـوـاـ يـوـسـفـ وـاـخـيـهـ هـذـاـ لـيـسـ فـيـهـ مـحـظـورـ يـنـعـنـ لـلـخـيـرـ لـاـ لـلـشـرـ ثـمـ قـالـ وـلـاـ يـغـتـبـ بـعـضـكـمـ بـعـضاـ هـذـاـ سـبـبـ اـخـرـ مـنـ اـسـبـابـ فـسـادـ الـمـجـتمـعـ وـهـوـ خـشـوـعـ الـغـيـبـةـ بـيـنـ النـاسـ الـغـيـبـةـ مـاـ هـيـ الـشـرـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـحـدـيـثـ الصـحـيـحـ؟ـ قـالـ ذـكـرـ اـخـاـكـ بـمـاـ يـكـرـهـ - 00:49:09

قـالـوـاـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ اـنـ كـانـ فـيـ اـخـيـ ماـ اـقـولـ قـالـ اـنـ كـانـ فـيـهـ ماـ تـقـولـ فـقـدـ اـغـبـتـهـ. وـاـنـ لـمـ يـكـنـ فـيـهـ ماـ تـقـولـ فـقـدـ بـعـتـهـ يـعـنـيـ كـذـبـ عـلـيـهـ فـاـنـتـ لـاـ تـخـلـوـ اـمـاـ اـنـ تـكـوـنـ مـغـتـابـاـ اوـ كـذـابـاـ - 00:49:47

لـاـ تـخـلـوـ مـنـ هـذـاـ اـنـهـ يـسـتـثـنـيـ مـنـ ذـكـرـ مـساـوـيـ الشـخـصـ لـلـتـظـلـمـ مـنـ اـجـلـ التـظـلـمـ وـطـلـبـ الـاـنـصـافـ مـنـهـ عـنـدـ القـاضـيـ اوـ عـنـدـ الـحـاـكـمـ

فتقول فلان اكل حقي فلان ظالم فلان لا بأس - 00:50:07

الهند بنت عتبة رضي الله عنها قالت للرسول صلى الله عليه وسلم ان ابا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيه. قالت شحيم وهذا وصف دم. لكن ما قصدتها تقص - 00:50:32

ابي سفيان وانما قصدتها الاصول الى حقها وبيان السبب لذلك فاذا كان هذا من باب التظلم عند الحكم والقضاة لاجل الوصول الى حق فلا بأس بذلك وكذلك عند المشورة اذا شاورت واحد يبي يزوج شخص او يبي او يبي يسافر معه او يبي يشاركه وش رايكم في فلان؟ اذا كنت تعمل له عيب اذكره لانه - 00:50:47

من النصيحة ولهذا لما جاءت فاطمة بنت قيس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تستشيره لانه خطبها معاوية وخطبها رجل اخر ايهمما تتزوج فقال صلى الله عليه وسلم اما معاوية فصلوك لا مال له - 00:51:13

واما ابو جهيم لا يضع العصا عن عاتقه قالوا معناه لا انه دائم السفر دائم الغيبة عن زوجته او انه يضرب النساء ان يفرضوا ذكر عيب الرجلين يد المشورة لان هذا من النصيحة لا من باب التفكك - 00:51:40

في اعراض الناس اما اذا كان لغير ذلك فالغيبة كبيرة من كبار الذنوب ولا يغتب بعضكم بعضا ثم بين شبه الغيبة باسوأ مثال. لاجل التنفيذ منها فقال ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا - 00:52:04

فكرهتموه فالذى يغتاب اخاه ويقع في قلبه كالذى يأكل لحمه وهو ميت في بشاعة هذا الامر ب بشاعة هذا الامر النفوس تنفر من هذا تنفر من اكل الميتات عموما واكل ميتة الانسان - 00:52:30

من باب اولى النفور منها الذي يغتاب اخاه الذي يأكل لحمه فهذا من التنفيذ عن هذه الجريمة. ايحب احدكم ان يأكل لحم أخيه ميتا فكرهتموه. يكره الانسان طبعا اكرهه بطبيعته - 00:52:54

فكانوا يكرهونه شرعا لانه كبيرة من كبار الذنوب ثم قالوا اتقوا الله اتقوا الله في ترك هذه الامور التي مر ذكرها اتقوا الله بتتركها واجتنابها فدل على ان من وقع في شيء منها - 00:53:20

فإن تقواه لله اما معدومة او اما قليلة اما مدعوما او اما قليلا. ان الواقع في شيء مما سبق انه اما انه يناف التقوى فاما انه ينقصها ان الله تواب رحيم اه شيخ ما ما ايس الله هؤلاء - 00:53:45

الذين وقعوا في هذه الجرائم بل فتح لهم باب التوبة قال ان الله تواب هذا حتى لهم على التوبة وعدم الاستمرار فيما هم فيه او اليأس او اليأس من قبول التوبة - 00:54:14

فإن الله تواب. كثير التوبة ولهذا قال في الآية الأخرى قل يا عبادي الذين اسرؤوا على أنفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. إن الله يغفر الذنوب جميعا ان الله تواب كثير التوبة - 00:54:32

يقبل التوبة عن عباده وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات قال تعالى وانا التواب الرحيم ان الله تواب رحيم ثواب يقبل التوبة رحيم يرحم عباده فلا يحب ان يعذبهم. لا يحب ان يعذبهم - 00:54:53

ابدا يكره لهم العذاب لكن اذا لم يتوبوا الى الله تعاقبوا اسباب العذاب فان الله يعذبه. لأن التقصير جاء من قبلهم والا فالله رحيم سبحانه وتعالى لا يحب ان يعذب عباده - 00:55:21

مهما تابوا ومهما رجعوا ومهما فان الله يتوب عليهم لكن اذا هم تركوا الاسباب اسباب المغفرة واسباب التوبة فانهم هم الذين فرطوا بعرضوا انفسهم لسخط الله سبحانه وتعالى هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:55:45

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا في الدرس الفرق بين القسط والاتصال. لقولكم ان اصل الاول رباعي والثاني ثلاثي فما المراد بذلك تدرس علم الصرف وتعرف الثلاثي - 00:56:17

الى رباعي يطارح المزيد من المجرد ويحتاج الى انك تدرس علم الصفة لا احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا كان المسلم الباغي هارب وهو يريد الكرة هل نتركه ام نقتله؟ لا اذا علمنا انه هرب لاجل ان يعود او - 00:56:35

ينحاز الى طانقة اخرى او يستنجد بها فانه يقتل اي انه يقتل. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا تصرف شخص ما هي تصرف يدل على احتقار وعدم تقدير وقاطعته لاجل هذا الفعل فهل فعلي صحيح - 00:56:56

لا فعلك ما هو صحيح ان تعدي الذي عليك هدي الذي عليك وهو مسؤول عن عن فعله هذه ناحية الناحية الثانية ان العفو والمسامحة احسن من احسن من العاقبة الله جل وعلا يقول وجذاء سيئة مثلاً فمن عفا واصلح - 00:57:16

فاجره على الله الاحسن انك تعفو وتصفح ولك الاجر وهو عليه اللهم في فعله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل تقدم معنا ان الاصلاح يكون لولاة الامور وللعلماء ولطلبة العلم فكيف اذا وصلت بعض الحدود - 00:57:45

الىولي الامر فهل يبدأ بالصلح ام يقام الحد الحدود ما فيها صلح حدود لا بد ان تنفذ ما فيها صلح ولا فيها عفو ولا فيها اخذ عوظ لا بد ان تنفذ - 00:58:06

ولهذا لما حاولوا مع الرسول صلى الله عليه وسلم ان يترك قطع امرأة من بنى مخزوم قال صلى الله عليه وسلم انما اهلك من كان قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الضعيف - 00:58:26

ادا صرخ فيهم الشريف تركوه واذا سبق فيهم الضعيف اقاموا الحج اقاموا الحج اقاموا عليه الحد. ثم قال والله لو ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم سرقت لقطعت يداها ما في محاذة في الحدود اذا بلغت السلطان فلا بد من تنفيذها. نعم - 00:58:44

الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل انما العفو او او انما العفو او اخذ المال هذا في القصاص القصاص هذا حق للانسان يجوز ان يستوفيه ويجوز ان يأخذ مجانا ويجوز ان يعفو الى الدية - 00:59:07

او الى مال ولو كان اكثر من الدبر. يجوز هذا في في القصاص خاصة كثير من المعارضة عنه اما في الحدود فلا ما في معارضه نعم ما شاء الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا اخطأ العالم فهل يجوز لطالب العلم ان يبيّن خطأه امام الناس - 00:59:28

لا ما يجوز لي يبيّن خطأ لا امام الناس ولا بينهم وبينهم صراحة وانما يعرض له فيقول لو قال شخص كذا وكذا مثلاً لو قال شخص كذا هو كذا مثلاً - 00:59:52

او يقول انا عثرت على حديث يمكن العالم استدل بحديث ولا هذا الحديث لا يصلح للاستدلال يعني يقول انك اخطيتك يقول انا على حديث كذا وكذا وقالوا في سنته كذا وكذا لاجلي تنبه - 01:00:08

يجري ويتبنه بدون الرفق تبasherه بالانتقاد. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي الاداب التي يلتزمها المسلم عندما يسمع القرآن كما قال الله تعالى اذا قرئ القرآن فاستمعوا له وانصتوا. يستمع - 01:00:25

ويinct للقرآن لعلكم ترحمون. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم فيستمعوا له باسماعكم وانصتوا يعني يقطع حركات والاشغال واقبلوا على سماع القرآن - 01:00:45

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا ولا تزكوا انفسكم فلا فلا تزكوا. نعم فلا تزكوا انفسكم هل معنى الآية اي لا يذكر بعضكم ببعض كما جاء في آية اللمس - 01:01:08

لا ولا تزكوا انفسكم لا تمدحوا انفسكم تفتخر باعمالكم هذا معناه لكن في الآية الأخرى قد افلح من زكاها اثنى على الذين يذكرون انفسهم اما الجمع بين الآيتين ان النهي عن تزكية النفس بال مدح والاعجاب - 01:01:24

في العمل واما تزكية النفس المطلوبة فهي تزكيتها بالطاعة تزكيتها بالطاعة والعمل الصالح قد افلح من تزكي قد افلح من زكاها قد خاب من دساها زكي نفسه في الطاعة والعمل الصالح - 01:01:55

فهذا مطلوب. اما تزكية النفس بالمدح والاعجاب فهذا من نوع. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل تتصحون طالب العلم مبتدئ بقراءة تفسير ابن كثير وهل يحفظ الشرح ام يكتفي بالفهم - 01:02:18

نعم تفسير ابن كثير تفسير جيد وتفسير هي مبني على اصول التفسير تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير

القرآن باقوال الصحابة ثم تفسير القرآن باقوال التابعين. هذا الذي بنى عليه التفسير ابن كثير فهو تفسير مؤصل - 01:02:34

ولذلك تجدونه مشحونا بالاحاديث اتجدونه يورد الآيات التي يفسر بعضها ببعضها ومشحون بالاثار واقواله الصحابة واقوال التابعين

قال تفسير عظيم بلا شك نعم. سماحة الوالد يقول السائل اختصم في قريتنا شخصان واشتد بينهما النزاع وقام ابناء كل واحد منهما مع ابيهم وقد حاولنا الاصلاح بينهما ولم - [01:03:05](#)

ذلك واستمرت القضية بينهما في المحكمة ثم جرت بينهما مشادة واطلاق النار من احدهما. فهل يجب على بقية اهل القرية ان يقاتلو المعتمدي ولو كان هناك محكم شرعية؟ لا لا القتال من صلاحيات الامام - [01:03:39](#)

ما يجوز للقبائل انها تقاتل او الابناء الرجالين يتقاتلون او القرية لا هذا من صلاحيات الامام قتال من صلاحيات الامام سواء قال كان قتالا للكفار او قتالا للبغاء نعم الله اكبر - [01:03:56](#)

نعم اسأل الله عليكم سماحة الوالد يقول السائل نجد كثيرا من الناس يتكلمون ويسيرون الظن بولاية الامر والعلماء. باوصاف نكرهها وننكر ويضحكون علينا ويقولون عنا انتم مساكين لا تعلمون. حتى اني اذكر في مجلس نتناقش وذكرت لهم اني ادعوا لولاة الامر - [01:04:25](#)

فضحوكوا علي واستهزأوا بكلامي. فماذا يقال بهؤلاء ان تؤديت الذي عليك ونصحتهم فاذا لم يقبلوا فلا تجلس معهم تقوم من هذا المجلس ولا تجالسهم لانك اديت الذي عليك وهم استبوا ان يقبلوا يضحكون لا تجالسهم - [01:04:46](#)

قد نزل عليكم بالكتاب نداء اذا سمعتم ايات الله يكفر بها ويستهزأ بها فلا تقعدو معهم حتى يقولوا في حديث غيره انكم اذا مثلهم انكم اذا مثلوا لا يجوز الجلوس في مجالس فيها منكر ولا سيما مثل هذا المنكر الفظيع - [01:05:11](#)

الا لمن ينكر هذا الشيء ويكون لانكاره قبول اما اذا لم يقبل فانه يترك هذا المجلس واذا رأيت الذين يقولون في اياتنا فاعرض عنهم فيخوضوا في حديث غيره واما ينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين - [01:05:38](#)

فهؤلاء يسخرون بآيات الله لان آيات الله تنهى ام سب ولادة امور المسلمين وتنهى عن الواقعية في اعراض المسلمين. فهم يسخرون من آيات الله التي تنهاهم عن ذلك نعم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم في تفسير الكشاف للزمخشري؟ وهل تتصحون طالب العلم بقراءته - [01:06:02](#)

تفسير الكشاف جيد في نواحي اللغة والبلاغة ووجوه التفسير لكنه مشحون بالاعتزال والقبح في اهل السنة فلا يصلح ان يقرأه الا متمكن العلم يأخذ مما فيه من الفوائد ويتجنب ما فيه من المخاطر. لا سيما وان اسلوبه بلغ ولاذع - [01:06:26](#)

ربما يتاثر فيه الانسان غير المتمكن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الامام احمد رحمة الله ثلاثة امور لا اسناد لها وذكر منها التفسير ما ادرى والله ما رأيك الكلام هذا؟ تفسير ما له اسنان - [01:06:58](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا فلما اتاهم صالحا جعلا له شركاء فيما اتاهمها من المقصود في هذه الاية ولم يعود الضمير نعود الى ادم وحواء - [01:07:17](#)

وجعلا له شركاء في الطاعة لا في العبادة. ينسموا المولود عبد الحارث شرك في الطاعة وليس في العبادة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول الله جل وعلا؟ ان الذين امنوا - [01:07:33](#)

الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا واضح الاية ان الله يجعل لاهل الايمان والعمل الصالح مودة في قلوب الناس لان الله يحبه واذا احب الله عبدا نادى جبريل وقال له - [01:07:50](#)

احد فلانا فاني احبك ثم جبريل ينشر محبته بين الناس باسم الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم ببعض ما المقصود بقوله دعاء الرسول - [01:08:13](#)

نداء دعاء يعني نداء الرسول كان يقول يا محمد مثل ما قالت الاعراب فلا يناديء باسمه وانما يقول يا نبي الله يا رسول الله نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [01:08:37](#)

لقول الله جل وعلا فاوئتك مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء. يقول ما المقصود بالصديقين الصديق كفيل الصدق. الصديق كثير الصدق الذي لم يجرب عليه كذب الصديق - [01:08:54](#)

لا يزال الرجل يسبق ويتحرج الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. نعم فالصديق مبالغة في الصدق. كثرة الصدق نعم اسأل الله عليكم

سماحة الوالد يقول السائل في قول الله جل وعلا لailaf قريش ما معنى لailaf - 01:09:14

باله قريش الهم رحلة الشتاء والصيف انهم قريش كانوا في الجاهلية لهم رحلتان تجاريتان رحلة في الشتاء الى اليمن لانه دافى ورحلة في الصيف الى الشام لانه بارك من اجل التجارة وهذا من نعم الله عليهم ذكرهم الله بذلك - 01:09:36

فقال فليعبدوا رب هذا البيت الذي اطعمهم من جوع وامتهم من خوف هذه نعمة الله عليهم التي لا يجب عليهم ان يشكروا الله وان يغدووا الله بالعبادة. نعم اسأل الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - 01:10:02

الذى يسب صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبه تدعوا الى التكفير والخروج على الحكام. وهو قد مات فهل يبيّن امره الى باسمه لا شك يبيّن المؤلف الذي فيه هذا هذا الباطل ويبيّن المؤلف ايضا - 01:10:21

لان لا يفتر به احد نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الحائض للقرآن للتعلم هذا محل خلاف بين العلماء والراجح او الاحتياط انها لا تقرأ القرآن للتعلم حتى تطهر وتغسل - 01:10:40

انما يرخص لها ان تقرأ القرآن فيما اذا خشيته نسيانه كانت تحفظ كانت تحفظ فاذا تركت التلاوة في الحيض ما استنسى افتى شيخ الاسلام ابن تيمية بانه في هذه الحالة يجوز لها ان تقرأ القرآن محافظة عليه من النسيان - 01:11:05

وفي وقتنا الحاضر افتوا ايضا بمسألة ثانية وهي الطالبة او المدرس الطالبة بالذات طالبة التي يمر الامتحان من جملته الاختبار بالقرآن فاذا لم تحضر ولم تقرأ فانه يترتب عليها ظرر الرسوم او تأخير النجاح فيجوز لها في هذه الحالة - 01:11:26

هل انتم ان تقرأ للاحتلال نعم. سماحة الوالد يقول السائل ما حكم ان يغتابوا؟ ما حكم اخاه المسلم ثم يطلب السماح ثم يعود لغيبة نفس الشخص عدة مرات وهو مطمئن بان الشخص الذي اغتابه سيسمح له. ما يجوز هذا لكن - 01:11:52

لو وقعت يتوب مرة ثانية ويستسمح اخاه مرة ثانية لابد نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الغيبة لجماعة من المسلمين تعتبر من الغيبة المنهية عنها؟ ام ان المنهية عنها تخصص بالفرد الواحد من المسلمين - 01:12:14

مدين الغيبة عامة للواحد وللجماعة لا يجوز ثياب المسلمين لا يجوز هذا الغيبة عامة لا تتجاوز. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا شاب في السكن الجامعي اضع المنبه على وقت صلاة الفجر - 01:12:31

وفي بعض الاحيان لا استيقظ الا بعد طلوع الشمس. فهل علي اثم في ذلك انت عملت السبب وغلبك النوم انت معدور في هذا هل غلبك النوم وانت ناوي القيام وعامل سبب الاستيقاظ ولكن غلبك النوم انت معدور في هذا. نعم - 01:12:51

احسن الله اليك سماحة الوالد يقول السائل هل من مات من اليهود والنصارى قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم يكونون اخوان لنا الذين على الدين الصحيح الذين هم على الدين الصحيح. دين - 01:13:13

الانبياء غير المحرف والمبدل والمغير هم اخوان لنا قبل البعثة احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو الفرق بين الجرح والتعديل وبين التجسس الفرق بين الجرح والتعديل ان هذا في علم الاسناد الجرح والتعديل في علم الاسناد لاجل توثيق الحديث - 01:13:30

عن الرسول صلى الله عليه وسلم ونفي الكذب عنه او لمصلحة عظيمة اما الغيبة والتجسس هذه ضرر ضرر محض وليس فيها مصلحة. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا وقع قتال بين طائفتين ثم حصل قتلى من الفريقين - 01:13:52 ثم حصل الصلح واتضح ان طائفتها منها اكثر قتلى من الاخر. فماذا نفعل في هذه الحال؟ هل يقتصر من الطائفة الاخرى ويقتل منهم بعد القتلى ما فيه ماصاص - 01:14:13

القتل في حالة البغي ما في قصاص ما في قصاص بين الطائفتين نعم صلى الله عليه وسلم ولا ضمان اموال نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم اذنوا له بشش اخو العشيرة - 01:14:27

نعم هذا ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قاله في رجل من المنافقين قاله لرجل من المنافقين الرسول صلى الله عليه وسلم لا يواجه الناس بما وهذا رجل جاء واستأنذن على الرسول - 01:14:49

ودخل عليه فلا يقابلة بالجروة هذا من من كرم اخلاقه صلى الله عليه وسلم. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك

بعض طلبة العلم لا يحثون من تحت ايديهم من الطلبة على حضور دروس العلماء وربما حذرهم من حضور دروس - [01:15:04](#)
العلماء لانهم يحذرون من اهل البدع والاخطاes المنهجية. فهل يجوز لنا ان نحذر من هؤلاء الذين يحذرون الطلبة من الحضور عند [01:15:24](#) العلماء انتم لا تعملون بقولهم احضروا دروس العلماء واستفیدوا ولا تعملو -

بقول من حذركم لكن عليكم ان تبيّنوا لهؤلاء ان دروس هؤلاء العلماء انها مفيدة وانها ليس فيها تعرض لاحد او غيبة او نميمة وانما هي دروس نزيهة لعله بلغه شيئا عن بعض الدروس او عن بعض المشايخ بلغه شيء - [01:15:41](#)
لان الوشاة والنماذج كثيرون اليوم فلعله بلغه شيء فأساء الظن فأنتم بلغوا عن هذا وانشروا هذه التهمة فان قبل فالحمد لله وان لم يقبل فاتركوه واقبلوا على طلب العلم نعم الوالد يقول السائل رجل ايقظ ابنه البالغ للصلوة وضربه ثم سب هذا الولد الدين - [01:16:03](#)

وضريه والده مرة اخرى والسؤال هل يعرض امره على ولي الامر حتى تبرأ ذمته؟ ام يكتفي بنصيحة وجزره ما ندرى والضر ربما يكون الظرف انه في غير محله وهو اللي يسبب غضب الابل - [01:16:32](#)
ويثبته للدين ما هو بعن قصد من شدة الغضب هذا من شدة الغضب فعل الوالد انه يحسن اه تأديب الولد واقامه للصلوة فان اجدى ذلك معه والا فانه يخرجه من بيته - [01:16:50](#)

اذا كان بلغ عاقلا واستقل بنفسه ولا يزيد الصلاة ولا يجوز له ان يؤيه في بيته نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما معنى قول النبي صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اما معاوية فصعلوك لا مال له - [01:17:08](#)
معناه واضح انه هو انه فقير كان معاوية رضي الله عنه فقيرا كان فقيرا في ذاك الوقت والمرأة تريد نفقة او لتزوجها للفقير ظرر عليها وهي تستشير الرسول صلى الله عليه وسلم - [01:17:29](#)
نعم، والله تعالى اعلم - [01:17:49](#)